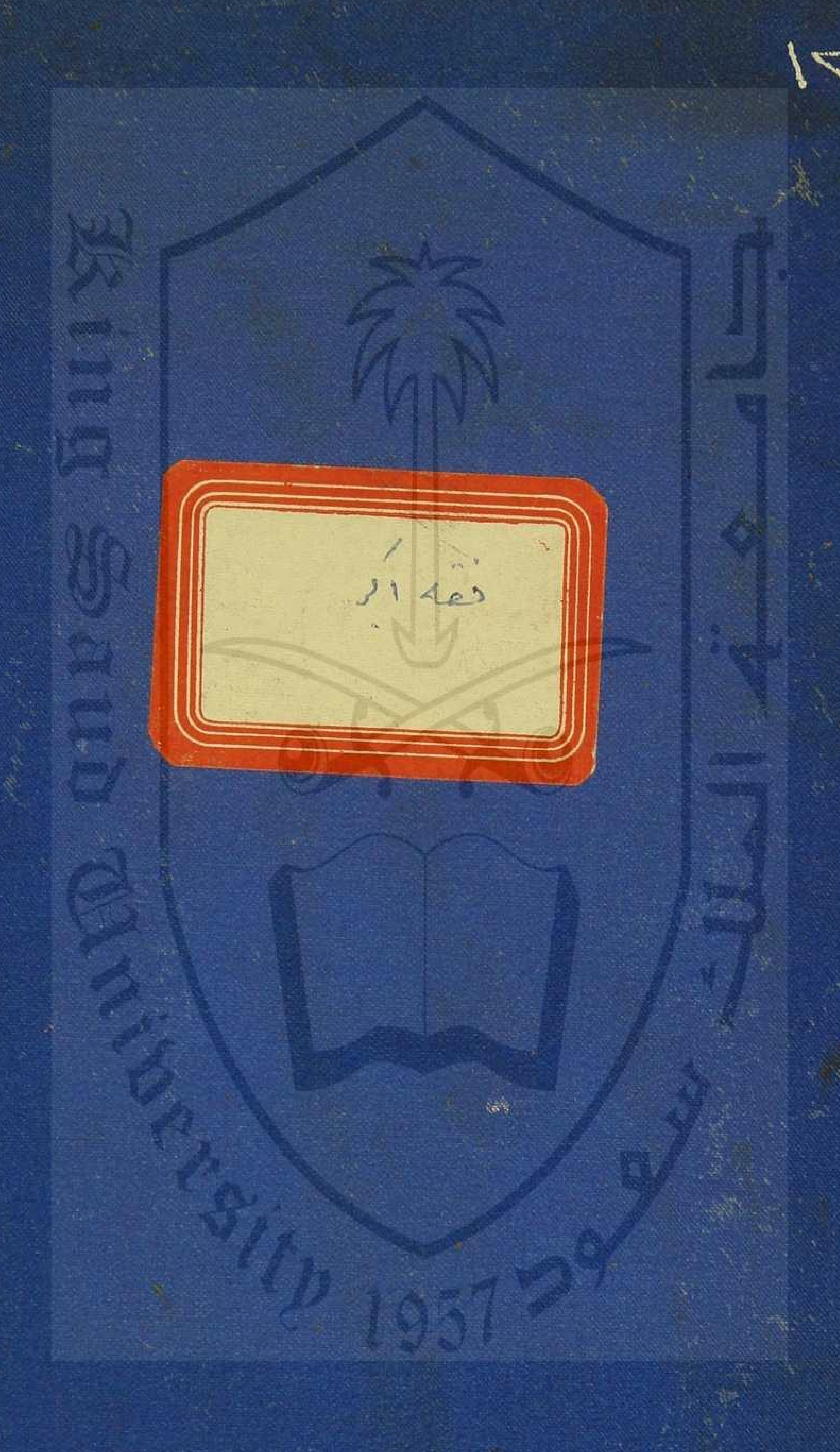

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

٢١٤ الفقه الأكبر، تأليف أبي حنيفة، النعمان بن ثابت
ف ٠ ح

١٥٠هـ ٠ بخط مصطفى عز – ١١٤١هـ ٠

٩+٢ ق ١٢ص ٥ر٢٠×٥ر١٢ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، طبع

الأعلام ٩ : ٤ الأزهرية ٣ : ٢٩٤

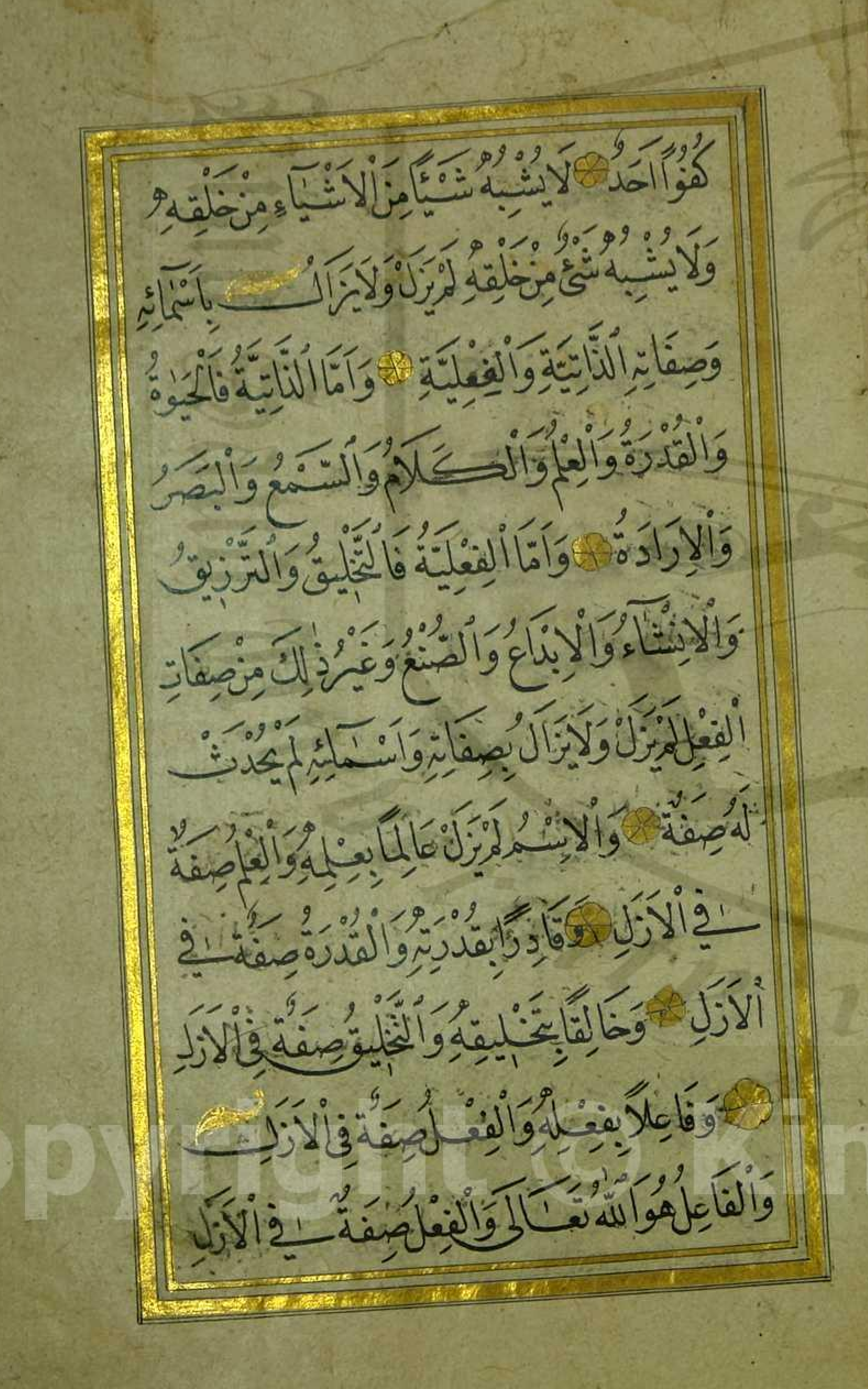
١٢١٥ ١ – أصول الدين أ – المؤلف

ب – الناسخ ج – تاريخ النسخ ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليه الاعتماد والتكلان قال مولى الامام
الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه اصل التوحيد
وما يصح الاعتقاد عليه يجب ان يقول امنت بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث
بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
والحساب والميزان والجنة والنار حق كله
والله تعالى واحد لا من طريق العدد لكن
من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا



كفوا احد لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه
ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل ولا يزال باسمائه
وصفاته الذاتية والفعلية واما الذاتية فالحيوة
والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر
والارادة واما الفعلية فالتخليق والترزيق
والانشاء والابداع والصنع وغير ذلك من صفات
الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه لم يحدث
له صفة والاسم لم يزل عالما بعلمه والعلم صفة
في الازل وقادرا بقدرته والقدرة صفة في
الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفة في الازل
وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل
والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل

والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق وصفاته
في الازل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها مخلوقة
او محدثة او وقف او شك فيها وهو كافر بالله تعالى
والقران كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب
وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقروء وعلى
النبي صلى الله عليه وسلم منزل ولفظنا بالقران
وكتابتنا وقراءتنا له مخلوق والقران غير مخلوق
وما ذكره الله تعالى في القران عن موسى
عليه السلام وغيره من الانبياء الكرام عليهم
السلام وعن فرعون وابليس فان ذلك كله
كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق
وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق والقران

كلام

كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى عليه
السلام كلام الله تعالى كما في قوله تعالى وكلم
الله موسى تكليما وقد كان الله تعالى متكلما
ولم يكن كلم موسى وقد كان الله تعالى خالقا
ولم يخلق الخلق فلما كلم الله موسى كلمه بكلامه الذي
هو صفة في الازل وصفاته كلها بخلاف
صفات المخلوقين يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا
ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا ويسمع
لا كسمعنا نحن نتكلم بالالات والحروف والله تعالى
بلا آلة والحروف مخلوق وكلام الله تعالى
غير مخلوق وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء
اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا ضد له

ولا ند له ولا مثل له وله يد ووجه ونفس فما ذكر
الله في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس فهو له
صفات بلا كيف ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه
ابطال الصفة وهو قول اهل القدر والاعتزال
ولكن يده صفة بلا كيف وغضبه ورضاه
صفتان من صفاته بلا كيف خلق الله تعالى
الاشياء لا من شيء وكان الله تعالى عالما في الازل
بالاشياء قبل كونها وهو الذي قدر الاشياء
وقضاها ولا يكون في الدنيا ولا في الاخرة
شيء الا بمشيئته وعلمه وقضائه وقدره وكتبه
في اللوح المحفوظ ولكن كتبه بالوصف
ولا بالحكم والقضاء والقدر والمشيئة صفاته

في

في الازل بلا كيف يعلم الله تعالى المعدوم في حال عدمه
معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا اوجده ويعلم الله
تعالى الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم
انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القائم
في حال قيامه قائما فاذا قعد علم قاعدا في حال
قعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث له علم ولكن
التغير والاختلاف يحدث في المخلوقين خلق الله
الخلق سليما من الكفر والايمان ثم خاطبهم
وامرهم ونهاهم فكفر من كفر بفعله وانكاره
وجحوده بخذلان الله تعالى اياه وامن من امن
بفعله واقراره وتصديقه بتوفيق الله تعالى اياه
ونصرته له اخرج ذريته من صلبه فجعلهم عقلاء

فخاطبهم وامرهم ونهاهم فاقروا بالربوبية فكان
ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة
فمن كفر بعد ذلك بدل وغير ومن امن وصدق
ثبت عليه وداوم ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر
وعلى الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا
ولكن خلقهم اشخاصا والايمان والكفر
افعال العباد ويعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره
كافرا فاذا امن بعد ذلك علم مؤمنا في حال ايمانه
واحبه من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع افعال
العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة
والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيته وعلمه
وقضائه وقدره والطاعات كانت كلها واجبة بامر

الله

الله تعالى وبمحبته وبرضائه وعلمه ومشيته وتقديره
وقضائه والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره
ومشيته ولا بمحبته ولا برضائه ولا بامره
والانبياء عليهم السلام كلهم منزهون عن الصغائر
والكبائر والكفر والقبائح وقد كانت
منهم زلات وخطايات ومحمد عليه الصلوة
والسلام عبده وحبيبه ورسوله ونبيه وصفيه
ونقيه ولم يعبد الصنم ولم يشرك بالله
طرفة عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة
قط افضل الناس بعد النبي عليه السلام
ابي بكر الصديق ثم عمر الخطاب الفاروق ابو بكر
ثم عثمان بن عفان ذي النورين ثم علي ابن

ابی طالب رضوان الله تعالی علیهم اجمعین ۞ عابدین
علی الحق ومع الحق نتولاهم جمیعا ولا نذکر احدا
من اصحاب رسول الله علیه السلام الا بخیر ولا
نکفر مسلما بذنب من الذنوب وان کانت کبیرة
اذا لم یستحلها ولا نزیل عنه اسم الایمان ۞ ونسمیه
مؤمنا حقیقة ویجوز ان یکون مؤمنا فاسقا
غیر کافر ۞ والمسح علی الخفین سنة والتراویح
فی لیالی شهر رمضان سنة ۞ والصلوة خلف
کل بر وفاجر من المؤمنین جائزة ۞ ولا نقول ان
المؤمن لا یضره الذنوب ولا یدخله النار ولا
انه یخلد فیها وان کان فاسقا بعد ان یخرج من
الدنیا مؤمنا ۞ ولا نقول ان حسناتنا مقبولة ۞

وسیاتنا

وسیاتنا مغفورة کقول المرجئة ولکن نقول
من عمل عملا حسنة بجمیع شرایطها خالیة عن
العیوب المفسدة ولم یبطلها حتی یخرج من الدنیا
مؤمنا ۞ فان الله تعالی لا یضیعها بل یقبلها منه
ویثیبه علیها وما کان من السیئات دون الشرک
والکفر ولم یتب عنها صاحبها حتی مؤمنا فانه
فی مشیئة الله تعالی ۞ فان شاء عذبه وان شاء
عفی عنه ولم یعذبه بالنار ابدا والریاء ۞ اذا وقع فی
عمل من الاعمال فانه یبطل اجره ۞ وکذلک العجب
والآیات للانبیاء والکرامات للاولیاء واما
التی یکون لاعدائه مثل ابلیس وفرعون والدجال
۞ فما روی فی الاخبار انه کان ویکون لهم

لا نسميها آيات ولا كرامات ولكن نسميها قضاء
حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضي حاجات
اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم ويغترون
ويزدادون طغيانا وكفرا ۝ وذلك كله جائز
ممكن كان الله تعالى خالقا قبل ان يخلق
ورازقا قبل ان يرزق والله تعالى يرى في الآخرة
ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤسهم
بلا تشبيه ولا كيفية ۝ ولا يكون بينه وبين
خلقه مسافة والايمان هو الاقرار والتصديق
وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص
۝ والمؤمنون مستوون في الايمان والتوحيد
متفاضلون في الاعمال والاسلام ۝ هو التسليم

والانقيا

والانقياد لاوامر الله تعالى ومن طريق اللغة فرق
بين الايمان والاسلام ۝ ولا يكون ايمانا بلا اسلام
ولا اسلام بلا ايمان وهي كالظهر مع البطن ۝
والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع
كلها نعرف الله تعالى حق معرفته كما وصف
نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر احد ان
يعبد الله تعالى حق عبادته ۝ وكما هو اهل
له ولكنه يعبده بامره كما امر ويستوي المؤمنون
كلهم في المعرفة واليقين ۝ والتوكل والمحبة والخوف
والرجاء والايمان في ذلك ويتفاوتون فيما دون
الايمان في ذلك كله والله تعالى متفضل على
عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه

العبد تفضلاً منه وقد يعاقب على الذنب عدلاً منه
وقد يعفو فضلاً منه وشفاعة الانبياء عليهم
السلام حق وشفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين
المذنبين ● ولاهل الكبائر منهم المستوجبين
● العقاب حق ووزن الاعمال بالميزان يوم
القيمة حق ● كائن وحوض النبي عليه السلام
حق يوم القيمة والقصاص ● فيما بين الخصوم
بالحساب يوم القيمة حق ● فان لم يكن لهم
الحسنات فقط ● فطرح السيئات عليهم حق
جائز والجنة والنار مخلوقان اليوم لا تفنيان ابدا
● ولا يموت الحور العين ابدا ● ولا يفنى ثواب الله
ولا عقابه سرمدا ● والله تعالى يهدي من يشاء

فضلا

● فضلاً منه ويضل من يشاء عدلاً منه واضلاله
خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفقه العبد على
ما يرضاه عنه وهو عدل منه ● وكذا عقوبة
المخذول على المعصية ولا يجوز ان نقول ان الشيطان
يسلب الايمان من عبده المؤمن قهراً وجبراً ●
ولكن نقول العبد يدع فحينئذ يسلب منه
الشيطان وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر
واعادة الروح الى الجسد في قبره حق كائن الكفار ●
كلهم ● ولبعض عصاة المسلمين وكل شيء
ذكره العلماء بالفارسية من صفات الله تعالى
فجائز ● القول به سوى اليد بالفارسية ويجوز ان
يقول بروي خداي عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية

وليس قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول المسافة
وقصرها ولكن على معنى الكرامة والهوان
والمطيع قريب بلا كيف والعاصي بعيد منه
بلا كيف والقرب والبعد والاقبال يقع على
المناجي وكذلك جواره في الجنة والوقوف بين يديه
بلا كيف والقرآن منزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المصاحف مكتوب وآيات
القرآن في معنى الكلام كلها مستوية في الفضيلة
والعظم الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة
المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيه جلال
الله وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور ولبعضها

فضيلة

فضيلة الذكر فحسب مثل قصة الكفار وليس
للمذكور فيها فضل وهم الكفار وكذلك
الاسماء والصفات كلها مستوية في العظم
والفضل لا تفاوت بينهما ووالدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماتا على الكفر وابو
طالب عمه مات على الكفر وقاسم وطاهر
وابرهيم كانوا ابني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم رضي
الله عنهن كن جميعا بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا اشكل على الانسان
شيء من دقايق علم التوحيد فانه ينبغي ان يعتقد في
الحال ما هو الصواب عند الله تعالى الى

ان يجد عالما فيسئا له ولا يسعه تاخير الطلب
ولا يعذر بالتوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر
المعراج حق ومن رده فهو مبتدع ضال
وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
من السماء وسائر علامات يوم القيمة
على ما وردت الاخبار الصحيحة كائن حق
والله تعالى يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كعب الاخباردن مرويدركه رضى الله تعالى عنه
قرآن عظيم آيتلرندن بدى آيت كريمه واردر

قجن اول يدى آيت شريفى اوقودوغم كونده
مبالات ايلمم يعنى قايرمم اكر آسمان
اينوب يره دوشرسه نجات بولوردوم ديو بيوردمشلردر

بسم الله الرحمن الرحيم
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى
الله فليتوكل المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين

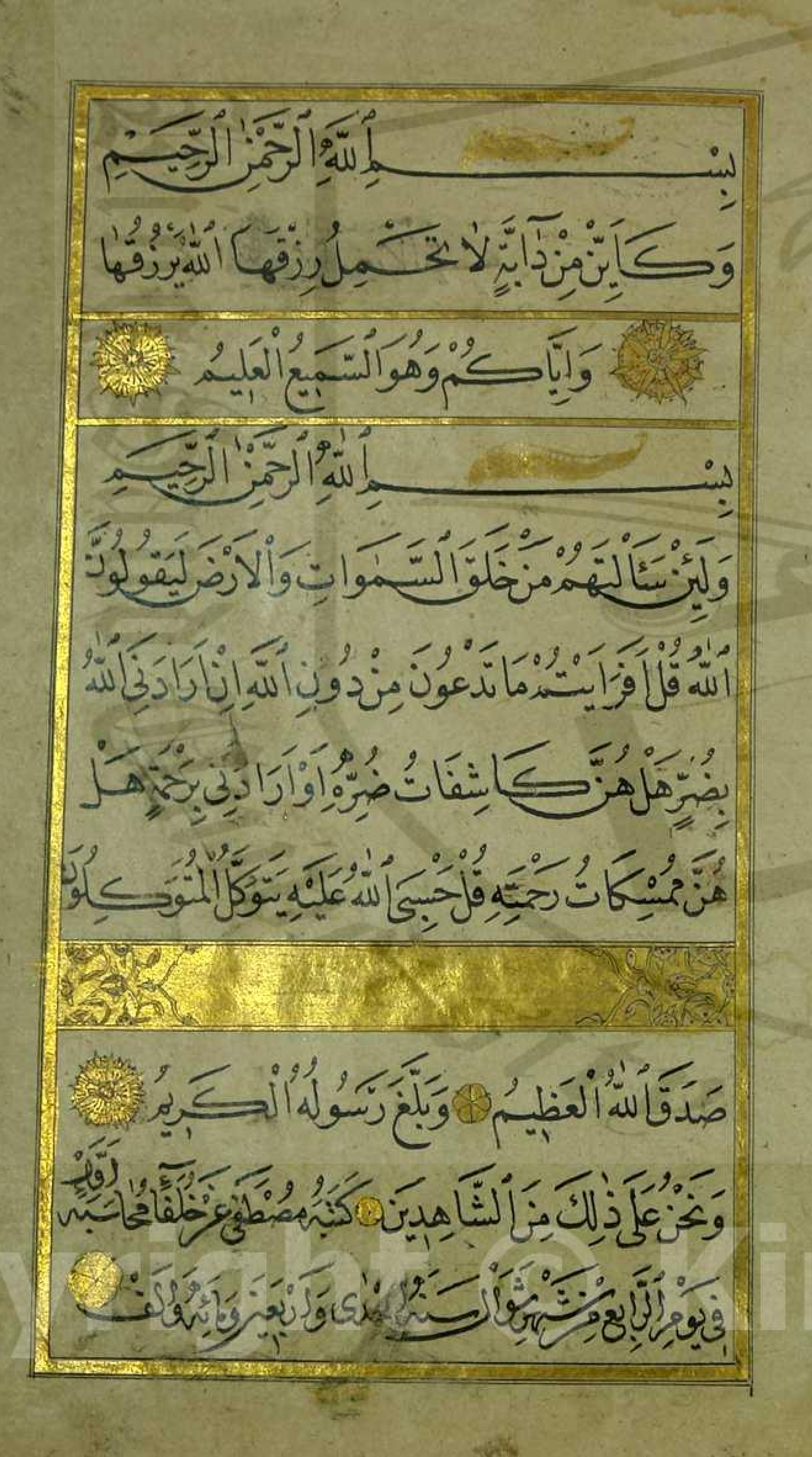
بسم الله الرحمن الرحيم

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم

بسم الله



بسم الله الرحمن الرحيم

وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون

صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين كتبه مصطفى عرف خلفا محاسبه زاده
في يوم الرابع من شهر شوال سنة احدى واربعين ومائة والف